الإمارات تلهم الأطفال العرب للحضور والتفوق بالمحافل العربية والدولية

ايمن عثمان الباروت الامين العام للبرلمان العربي للطفل

أكد أعضاء البرلمان العربي للطفل أن دولة الإمارات العربية المتحدة تلهم الأطفال العرب للتفوق والحضور في الميدان العربي والدولي بشكل ناجح وفاعل، وذلك عبر الكثير من المبادرات والفعاليات التي ترتقي بأداء الطفل العربي، وتجعله قادراً على مواجهة التحديات، والنهوض بالواقع، وتحقيق طموحاته واحلامه في بناء صرح كبير لسعادة ونجاح الطفل العربي.

جاءت هذه الكلمة في ضوء الإستعدادات الحالية التي يقوم بها البرلمان العربي للطفل –ومقره الشارقة – لإقامة الجلسة الرابعة للفترة بين 19–23 من يوليو الحالي وتتضمن العديد من الفعاليات والورش (عن بعد).

أول المتحدثين كان سعادة أيمن عثمان الباروت الأمين العام للبرلمان العربي للطفل، حيث بين أن الجلسة الرابعة للبرلمان العربي للطفل هي جلسة استثنائية بكل المقاييس، وستعزز من قوة حضور الطفل العربي، وقدرته على الإستجابة للتحديات وتحويلها الى فرص، وتضيف بصمة جديدة له من شأنها أن ترتقي بمستوى أدائه وتنقله من مجرد الحضور الى أعلى درجة ممكنة من التنافسية مع أطفال العالم.

من جهته قال رئيس البرلمان العربي للطفل وليد عمر العطا: "لقد وضعنا في الجلسة الأولى حجر الأساس لعملنا اللاحق، وبدأنا رسم مسيرة المستقبل المشرق للطفل العربي، وسنستمر على هذا الاتجاه، كما سيتم إقامة الجلسة الرابعة باستخدام تقنية الاتصال (عن بعد) على الرغم بعض مشاكل الاتصال في بعض الدول العربية، ويكفي أنها ستكون اول تجربة على مستوى العالم يقيمها الاطفال كجلسة برلمانية في ظل الواقع الصحي العالمي الحالي، ونحن فخورن بهذا الإنجاز، وسنخرج منه بكل التوصيات الممكنة التي تخدم الطفل العربي".على صعيد متصل قال عبد الوهاب مؤيد الرفاعي النائب الاول لرئيس البرلمان العربي للطفل: "إن الرسالة التي أردنا إيصالها من خلال المشاركة بالجلسة الرابعة هي مدى اهمية دور الطفل العربي في المجتمعات التي يقطنها، وكيف يمكنه أن يلعب دوراً مهماً في حياة الجميع، لاسيما وأنه أصبح مؤهلاً فكرياً وتقنياً لتجاوز كل التحديات الممكنة، وصار قادراً على أخذ دورة الطبيعي في البناء والتقدم الحضاري".

في الإطار ذاته قال عمر قاسم المعايطة النائب الثاني لرئيس البرلمان العربي للطفل:"سنحصد إعجاب العالم العربي بما يقدمه أطفال البرلمان العربي الذي يمثلهم خير تمثيل، وسنهتم دائماً بكل الأمور التي تستحوذ على اهتمامات الأطفال ليكون على تواصل مع الطفل العربي الآخر، وأطفال العالم، ولدي بعض المقترحات التي أأمل تقديمها خلال الجلسة الرابعة، ومن خلال المناقشة أطمح لأن تؤدي إلى نقلة نوعية في مسيرة الطفل العربي".

وقالت ديما عدي رئيسة لجنة حقوق الطفل في البرلمان العربي للطفل:" سبق للجنة حقوق الطفل في البرلمان العربي للطفل أن قدمت تقريراً يتضمن مقترحات لحماية الطفل العربي من الظواهر السلبية في مختلف الجوانب الصحية، التعليمية، الثقافية، الإجتماعية و الإطفال أصحاب الهمم، وجميع هذه المقترحات تتضمن خطط وأفكار للنهوض بواقع الطفل العربي و إستثمار مواهبه و قدراته"

وأضافت:" في ظل الأزمة الراهنة، حيث أن العالم و البلدان العربية تعاني من جائحة كورونا تعتبر شريحة الطفولة من أكثر شرائح المجتمع تأثرًا حيث يعصف هذا الفيروس بالركائز الأساسية للحياة اليومية للأطفال ولأن الإستثمار الحقيقي للمستقبل يبدأ بإستثمار الطفولة و مواهبها، فهذه فرصة جبارة لإكتشاف مواهب الأطفال واليافعين و إستثمارها و تنميتها بالقراءة و الممارسة و إكتشاف الذات".

محطتنا الأخيرة كانت مع منى السعيدي رئيسة لجنة الأنشطة في البرلمان العربي للطفل حيث قالت:" إن الأزمة لم تكن سهلة على الكبار والبالغين لذلك هي صعبة أيضاً على الطفل وهو في عمر الحركة والتلقي والإستغلال الإيجابي، لكن، وفي ضوء البرامج العديدة المتوافرة، قام الطفل بإستغلالها وركز على رفع المستوى التوعوي والثقافي لتحدث أثرها الإيجابي في الفكر والسلوك، وتنعطف بالطفل إلى مسارات من شأنها خدمة قضاياه ومعالجة همومه ومشكلاته، ومن خلال البرلمان العربي للطفل ستكون هناك الكثير من الخطوات الإيجابية في المستقبل القريب.

«إثراء» يعلن فتح باب التسجيل للفنانين الناشئين 2020

مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء»

أعلن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» فتح باب التسجيل للمشاركة في برنامج دعوة عامة للفنانين الناشئين في دورته الثانية، الذي يتيح المجال للفنانين السعوديين والمقيمين المهتمين بممارسة الأعمال الفنية المشاركة فيه.

وسيحظى عشرة فنانين مُختارين بفرصة استثنائية للانخراط في برنامج تدريبيّ افتراضي لمدة خمسة أيام بقيادة خبراء في المجال الفنّي، وبمشاركة الفائز في نسخة البرنامج لعام 2019م الفنان «عزيز جمال»، كما ستتاح للفنان الفائز فرصة إنتاج عمل فني جديد ليُعرض في معرض الفن المعاصر القادم في مركز «إثراء» مع عدد من الفنانيين المحليين والعالميين، كما سيتضمن البرنامج الافتراضي مناقشات حول حالة الفن المعاصر في المملكة العربية السعودية وحول العالم، وأفضل الممارسات المهنية.

وتتضمن شروط التقديم بالبرنامج –الذي يُغلق باب التسجيل 31 أغسطس 2020م–أن يكون المتقدمون سعوديين أو مقيمين في المملكة لمدة لا تقل عن 10 سنوات، وأن تتجاوز أعمارهم 18 عامًا، كما يمكن للمتقدمين أن يكونوا بمفردهم أو ضمن مجموعة، ويمكن للفنانين التسجيل من خلال موقع إثراء الإلكتروني، وسيُعلن عن الفائزين في شهر ديسمبر القادم.

وأوضحت مديرة المتحف في مركز إثراء ليلى الفراغ أن الفنان الفائز بهذه المسابقة سيقوم بإنتاج عمل فني جديد يُعرض في معرض للفن المعاصر الذي ينظمه «إثراء» بجوار فنانين محليين وعالميين معروفين، مشيرة إلى أن البرنامج يُعد فرصة فريدة لاكتشاف المواهب الجديدة في مجال الفنون لاسيما ومركز «إثراء» يعدّ منصة عالمية تسهم في اكتشاف المواهب الجديدة وفتح آفاق الإبداع لها.تجدر الإشارة إلى أن مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي «إثراء» يحرص على التفرد في مجالات الفنون والعلوم والابتكار وتقديمها بقوالب ممتعة وثريّة، حيث استضاف معارض فنية لأسماء فنية عالمية كمعرض مفازات الروح لإدفارد مونك، ومعرض فان جوخ، إضافة إلى معرض ليوناردو دافنشي، وذلك بهدف إلهام وتحفيز روّاده كي يصبحوا روادا للمملكة في مسيرة التحول الرقمي عبر مجالات متعددة، وتمكين المواهب الوطنية وإبراز تقدمها على المستوى العالمي.

مشاركة عربية ودولية واسعة في مبادرة «الفجيرة تبدع»

خالد الظنحاني وسلمى الحفيتي

اختتمت جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، الخميس الماضي، مبادرتها الإبداعية «الفجيرة تُبدع» التي أطلقتها في يونيو الماضي بهدف دعم المبدعين للاستمرار في الممارسة الإبداعية وتشجيع الموهوبين على تقديم محتوى ثقافي ومعرفي وفني على الشبكات الرقمية.

وحظيت المبادرة، التي جاءت ضمن احتفالات الجمعية بمرور 30 عاماً على تأسيسها، بمشاركة محلية وعربية ودولية واسعة، استقطبت مئات المشاركات من روّاد التواصل الاجتماعي والمبدعين والموهوبين في مختلف المجالات.

وقال سعادة خالد الظنحاني، رئيس مجلس إدارة الجمعية: «إن دعم القيادة الرشيدة والجهود التنظيمية والسمعة الكبيرة التي أضحت تتمتع بها المبادرات والمناشط الإبداعية التي تنظمها «الفجيرة الثقافية»، انعكست على نجاح مبادرة الفجيرة تبدع.. مؤكداً إيمان الجمعية أن الثقافة هي السبيل الأمثل لبناء الإنسان ورُقي المجتمعات، فضلا عن أنها تمثل الهوية والتراث والانتماء الذي يمنح طاقة للإبداع في شتى حقول النشاط الإنساني والمجتمعي».

وأوضح الظنحاني إننا «نعمل على تحقيق الريادة في مجال تنمية المعرفة وتقديم الخدمات إلى المثقفين ودعم المشاريع الثقافية، وقد نجحنا في تحقيق مكاسب وإنجازات كبيرة وتقديم الجمعية كمنبر ثقافي واجتماعي مهم على الساحة المحلية والعربية والدولية، وحاضنة لمختلف المواهب الأدبية والإنسانية».

من جهتها، قالت سلمى الحفيتي، مديرة الشؤون الثقافية، مديرة المبادرة: «نحرص دائماً على دعم مشروعات المواهب، وتمكينها من التواصل وتبادل خبراتها الفنية والأدبية، وتسليط الضوء على الفجيرة كإمارة تحتضن المواهب الإبداعية في المجالات كافة، بالإضافة إلى هدفنا في بث رسائل التفاؤل والأمل والإيجابية بين مختلف فئات المجتمع في ظل الظروف الراهنة».

وأوضحت الحفيتي أن جمعية الفجيرة الثقافية كرّمت 7 مبدعين شاركوا في المبادرة وحازت أعمالهم على لقب «أفضل عمل إبداعي»، وهم: منال أحمد الزيودي عن لوحتها الفنية بعنوان «شكراً حمد بن محمد الشرقي»، وعائشة عبد الرزاق عن لوحتها «الفجيرة بخير.. لا تشيلون هم»، ومايد محمد المر عن فيلمه التوثيقي «الجميع مسؤول»، وفلاح شاكر محمود عن فيلمه القصير «القدم اليسرى»، وعمر إبراهيم المغربي عن عمله الفني في النحت على الرمال بعنوان «الفجيرة تُبدع»، وسلمى ياسر المسيني عن أفضل صورة فوتوغرافية بعنوان«تراث المرأة»، ووهيبة كساسرة عن نصها الشعري «بؤرة ظلم»، لافتةً إلى أن المبادرة ستبقى مفتوحة للراغبين في توثيق إبداعاتهم تحت هاشتاق #الفجيرةتبدع.

«رقيم الحبر».. حوارات علي العامري مع سبعة شعراء

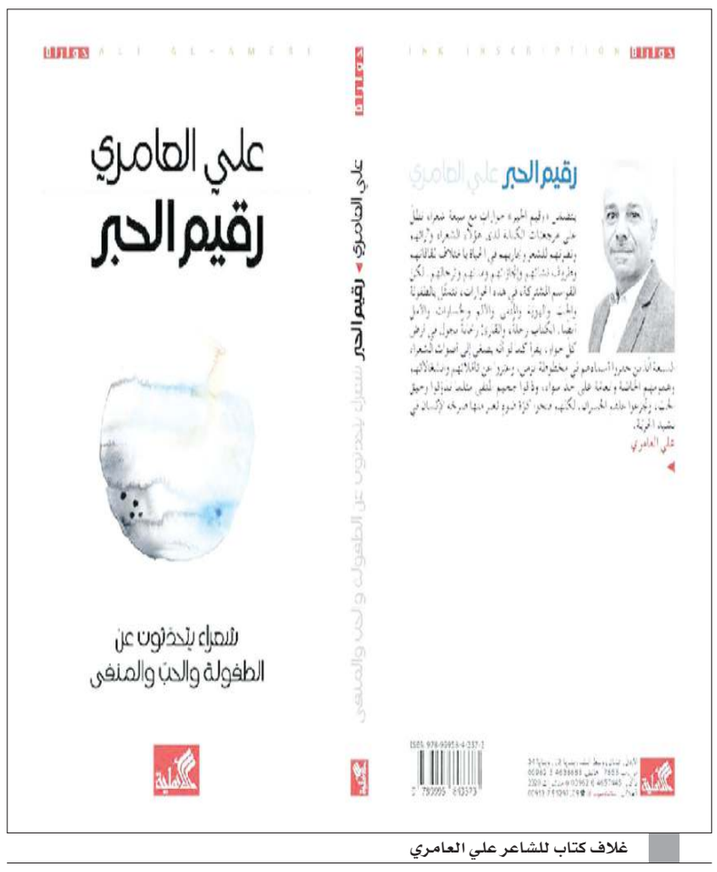

غلاف كتاب للشاعر علي العامري

صدر عن دار الأهلية للنشر والتوزيع في عمّان ورام الله، كتاب للشاعر علي العامري، بعنوان "رقيم الحبر.. شعراء يتحدثون عن الطفولة والحب والمنفى". ويتنقل الكتاب بين آسيا وأوروبا وأفريقيا وأميركا اللاتينية وأميركا الشمالية في رحلة مع الشعراء عبد الوهاب البياتي (1926 – 1999)، وسلمى الخضراء الجيوسي (1928)، وعز الدين المناصرة (1946)، وماريا غريك غانادو (1943)، ومحمد القيسي (1944 – 2003)، وشوقي عبد الأمير (1949)، وناتالي حنظل (1969). وترصد الحوارات جوانب من سيرة الشعراء في فلسطين والأردن والعراق والإمارات ومصر ولبنان ومالطا وهايتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، ودول أخرى.

في "رقيم الحبر" الذي صمم غلافه الشاعر والفنان زهير أبو شايب، يتحدث عبد الوهاب البياتي المولود في بغداد عن طفولته وشغبها وأماكنها وشخصياتها، بمن فيهم جارته عائشة التي حوّلها في قصائده إلى رمز.

ويأتي الحوار مع سلمى الخضراء الجيوسي المولودة في مدينة السلط الأردنية عن أثر الحضارة العربية في صقلية، وأثر العرب في مجالات اللغة والشعر والموسيقى والمطبخ والزراعة والأزياء والعمارة.

ويتحدث عز الدين المناصرة الذي وُلد في بلدة بني نعيم الفلسطينية، عن طفولته والبحر الميت وعمود الملح وتدمير الحنين والترحيل القسري والإقامة القسرية، وعن مريام وجفرا والقدس وكنعانيا وعنب الخليل والبتراء وجرش والأزرق.

وتسلط ماريا غريك غانادو الضوء على الثقافة في بلدها مالطا وتحولات الأرخبيل المتوسطي، وأثر اللغة العربية في اللغة المالطية. كما تتحدث عن معاناتها من اضطراب المزاج ثنائي القطب "الاكتئاب الهوسي".

ويتحدث محمد القيسي المولود في بلدة كفرعانة الفلسطينية عن الرصيف والتجوال، وعن أمّه حمدة والمخيم، عن الحلم والموقد المحتمل والفقدان والأمكنة المؤقتة والخراب المشترك.

ويركز شوقي عبد الأمير الذي وُلد في مدينة الناصرية العراقية على الثقافة والهوية. ويتحدث عن صداقته مع الشاعر محمود درويش في باريس، ومشروع "كتاب في جريدة".

وترى ناتالي حنظل التي وُلدت في هايتي سيرتها في تعدد الجغرافيا التي أسهمت في تشكيل رؤيتها الثقافية. وتتحدث عن بيت لحم الفلسطينية بوصفها جوهر حياتها ومدينة أجدادها، وعن حياتها في المنفى و"البحر اللغوي" وحنينها الممتد في أربع قارات.

وقال علي العامري الذي يعمل مدير تحرير مجلة "الناشر الأسبوعي" التي تصدرها هيئة الشارقة للكتاب، في مقدمة إصداره الجديد "رقيم الحبر" الذي يضم حوارات نشرت في صحف ومجلات في السنوات من 1992 حتى 2019، إن "الكتاب رحلة، والقارئ رحّالة يجول في أرض كلّ حوار، يقرأ كما لو أنه يصغي إلى أصوات الشعراء السبعة الذين حفروا أسماءهم في مخطوطة الزمن، وعبّروا عن تأملاتهم وانشغالاتهم وهمومهم الخاصة والعامة على حد سواء، وذاقوا جحيم المنفى مثلما تذوقوا رحيق الحبّ، وتجرّعوا علقم الخسران، وفي الوقت نفسه فتحوا كوّة ضوء تعبر منها صرخة الإنسان في نشيد الحرية".

مشروع «كلمة» في «الثقافة – أبوظبي» يصدر كتاب «المكتبة العامة وقصص أخرى» للكاتبة آلي سميث

أصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي ترجمة كتاب "المكتبة العامة وقصص أخرى" لمؤلفته آلي سميث، وقد نقلته إلى العربية الدكتورة ابتسام بن خضراء وراجع الترجمة فخري صالح.

تقدم الكاتبة في هذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة تتسم بخيال منطلق دون حدود، وهي دفاع ذكي شامل يثير الدهشة عن المكتبات العامة. تقول سميث إنها، وأثناء قيامها بتحرير الكتاب، سألت بعض صديقاتها وأصدقائها ماذا تعني المكتبة العامة بالنسبة لهم، وتضيف أنه، وخلال فترة وجيزة –بضعة أشهر– أغلقت ثلاث وعشرون مكتبة.

شكّلت إسهامات أصدقائها وصديقاتها الخط الناظم للكتاب، إذ يتجلى في القصص الشغف المؤثر الذي تدافع به سميث وصديقاتها عن المكتبات. فالمكتبات "كانت على الدوام جزءاً لا يتجزأ من أية حضارة"، وهي "المكان الوحيد الذي يمكن للمرء اللجوء إليه، حيّز مجاني، حيّز ديمقراطي، يمكن لأيّ كان التوجّه إليه والاختلاط فيه بالآخرين دون أن يحتاج لدفع المال"، وهي "توفر إمكانية الوصول المجاني إلى الحواسيب، وتساعد في تعلم طريقة تشغيلها".

اللافت في القصص تركيزها أحياناً على شخصيات أمينات المكتبة، فهن لطيفات، جاهزات لتأمين الكتب غير المتوفرة لديهن من مكتبات أخرى، جديات، شجاعات، يثرن الرعب في النفس رغم دماثتهن، يمكن أن تعير إحداهن كتاباً للكبار إلى طفلة، ولكن مع رفع الحاجبين استهجاناً، بل إن بعضهن يقرأن الطالع خلسة.

يمكن القول إن قصص هذه المجموعة، وعلى غرار قصص مجموعاتها السابقة، تسير وفق تراكيب متشابهة، حيث يبدأ الراوي مساراً لكن الفكرة أو الحكاية التي يجري سردها قد لا تكتمل ليجري الاستطراد إلى فكرة أخرى، وربما عاد إلى المسار الأول. لكن هذه الاستطرادات التي تبدو وكأن لا محل لها تضفي عمقاً انسانياً على الموضوع. القصص هي شرح لأحاسيس وانطباعات أكثر من كونها سرداً لأحداث. بل إن الأحداث قد تكون أحيانا مجرد خلفية للتعبير عن الأحاسيس.

ترتبط آلي سميث بعلاقة خاصة بالكلمات، فالراوية في 'المرة الأخيرة'، يستغرقها التفكير في اختلاف معاني الكلمات بمرور الزمن. وتجد سميث متعة في استخدام الكلمات والعبارات بطريقة مختلفة، فالكلمات في كتاباتها تكتسب حياة خاصة بها وصوراً ومعاني مبتكرة. إنها لغة أشبه بالتهويمات، تتلاحق فيها التفاصيل اليومية الصغيرة وتتداعى فيها الأفكار التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها غير مترابطة ولا علاقة لها بما يحدث، لكن خيطاً خفياً يربط بين الأفكار المتناثرة هنا وهناك لينظم منها معنى. المجموعة أشبه بعرض لأبطال الكتب والأشعار والطيور والموسيقى والطبيعة والأدباء والفنانون (الأحياء والأموات) الذين تتقاطع حياتهم أحياناً مع الراوي، وقد تتقاطع حياة الراوي مع روح شخص عادي؛ يحدث كل ذلك في تلاعب متقن بالزمن والأصوات ليشكل لوحة سيريالية يبدو الزمن فيها مائعاً كما في لوحة سلفادور دالي الشهيرة "الزمن".

آلي سميث كاتبة ومؤلفة مسرحيات وأكاديمية وصحفية اسكتلندية. ولدت في إنفيرنس في 24 أغسطس من عام 1962. تعيش حالياً في كمبريدج. في عام 2016 وصفها سيباستيان باري بأنها "الأسكتلندية التي ستحصل على جائزة نوبل مستقبلاً". في عام 2007، انتُخبَت عضوا في "الجمعية الملكية للآداب". تتمتع آلي سميث بكل الخصائص المميزة لكتّاب القصص القصيرة؛ من الانضباط الدقيق في رسم الحبكة، ودقة الملاحظة للتفاصيل المكثفة، والقدرة على الاستفادة من الشخصي والفردي للفت النظر إلى حقائق عامة، والمهارة في الإيحاء بوجود عالم أرحب خارج حدود القصة.